



الوحدة اليمنية.. ثمرة مباركة وإنجاز تاريخي
مقدس لكفاح شعب مناضل تغلب على الاستبداد
والظلم والكهنوت والشمولية..

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية
رئيس المؤتمر الشعبي العام



حقوقيون:

الإصلاح والفرقة وأولاد الأحمر يرتكبون جرائم ضد الإنسانية

هارب من ساحة الفتنة!!

اسكندر المريسي

مع بدء ما عُرف بموجة الاحتجاجات التي شهدتها بلادنا أعتقد البعض بأن تلك الاحتجاجات التي أخذت بالتصاعد والتزايد إنما هي ثورة شعبية وليس كما وصفها البعض بأنها مجرد فتنة كان من ضمن من انضموا إلى ساحة التفرير أمام جامعة صنعاء الشيخ عبده المنصوري والذي عرف بصدقه وأخلاصه الوطني وجبه للعمل الخيري، انضم من تلقاء نفسه إلى تلك الساحة بعيداً عن التأثيرات الحزبية أو المكائيدات السياسية، معتقداً أن المسألة تتعلق -كما فهم بالبدائية- بالتغيير المنشود لليمن والأخذ بيد اليمنيين إلى مافيه صلاح البلاد والعباد والدفع بالوطن نحو مستقبل أفضل.. فالرجل بريء وعلى نيته علاوة على كونه وطنياً بالفطرة ولم يسبق له أن تلوث بالسياسة ومصالحها المتداخلة.

لذلك ظل المنصوري أياماً لا كواحد من الشباب المعتمدين في الساحة وإنما كمساهم وداعم للشباب.. وخلال تلك الأيام اتضحت له أشياء لم تكن في ذهنه من قبل ودخل في جدل مع نفسه بين أن يستمر في الساحة ويبقى من ضمن المساهمين بدعم من فيها أو أن يخرج نهائياً منها.. وقد أخذ يسائل نفسه: كيف تكون هذه ثورة ومن يقودونها ليسوا إلا فاسدين لكنهم يزعمون بأنهم إنما ثاروا على الفساد!! فقال له واحد من الناس لا تكثر من تلك الاستفسارات.. وإذا اردت معرفة وطبيعة ما يدور انصك ان تقرأ باب الفتنة فإن كان ماينطبق على ما يدور ويجري يسمى بالفتنة فهي بالتاكيد فتنة كبدت وتكبد الشعب خسائر فادحة ولا فرق في تلك الفتنة بين الجالس والساعي إليها أو القائم عليها.. وبالرغم ان المنصوري لم يكتمف بما كان قد قرأ وسمع وما كان أيضاً قد لاحظته اثناء وجوده في ساحة التفرير وان كان كل ذلك قد اثر على قناعاته بأن لا يبقى معهم لكنه اتصل بأحد أصدقائه خاصة ممن يثق بهم لمعرفة رأيه حول حقيقة ما يدور.. فأشار عليه ذلك الصديق بأن ينسحب من تلك الساحة لان ما هو حاصل فيها إنما هي الفتنة العمياء بعينها وليس ثورة شعبية كما يزعمون، وأن الشعب قد تضرر من تلك الفتنة التي تنفخ فيها وتدار من قوى خارجية واقليمية ودولية وأن حزب الإصلاح يريد بها علمانية والبعض ممن يسمون أنفسهم بالسياسيين ليسوا إلا مطية لتلك القوى الخارجية.. فاتخذ صاحبنا قراره وغادر ساحة التفرير رافضاً خز عبلات شيوخ النافخين في نار تلك الفتنة..

نسال الله لليمن السلامة والامن والاستقرار وان يجنب أهلها الفتنة ما ظهر منها وما بطن.



> أكد عدد من الحقوقيين أن الجرائم التي ترتكبها عناصر الفرقة الأولى مدرع والإصلاح وأولاد الأحمر في حق المواطنين والمصالح العامة في أحياء الجامعة وجولة كنتاكي وشارع هائل والقاع بأنها جرائم ذات الخطر العام التي يعاقب عليها القانون المحلي والدولي ولا تسقط بالتقادم..
معتبرين السكوت عنها انقلاباً حقيقياً على الشرعية الدستورية ويتنافى مع الدستور والقوانين الدولية والنهج الديمقراطي..
وطالبوا في تصريحات لـ«الميثاق» كل الحقوقيين والمثقفين على المستوى المحلي والخارجي بوقفه مع الشعب اليمني لوقف المجتمع اليمني إلى وقف جرائم عناصر الفرقة والإصلاح والعمل على سرعة فتح وتحريك ملفات هذه الجرائم قضائياً وإلقاء القبض على مرتكبيها ومحاسبتهم.. فألى الحصيلة:

استطلاع / عبدالكريم محمد

بداية قال المحامي والحقوقي محمد عبدالرقيب السقاف: لدينا الكثير من المفزعة والموثقة.. نحن كحقوقيين ومتابعين نرى ما لا يراه البعض ومستعدون للدفاع عن البلد، ودماء الناس حتى بأنفسنا ما دام الحق جلياً وواضحاً.. وهم يقفون وراء ذلك النزيف.. وأضاف: هناك مركز عمليات للفرقة والانتقاليين نعرفه، ونعرف مكانه وسط الأحياء على مقربة من شارع (الرقاص)..

مشيراً إلى أن هؤلاء- لا سمح الله- إذا وصلوا إلى الحكم عن طريق الانقلاب فسوف يبيطشون بالجميع ولن يستثنوا أحداً.. مؤكداً على ضرورة وجود قضاء قوي يتخذ إجراءات صارمة ويعزز بالوحدات العسكرية اللازمة التي تساعد في إلقاء القبض على الجناة.. أما إذا ما استمرنا على هذه الشاكلة فسوف نصل إلى ما هو أشد وأفظع.. موضحاً أن الانقلابيين هم من يقومون بأعمال القنص وقتل الناس في جولة كنتاكي وغيرها، فيما قناة «سهيل» تدعي أنهم بريئون ومعتدى عليهم.. وللأسف هناك أناس بسطاء يضل عليهم ولا يعلمون الحقيقة..

وقال السقاف: لقد افتوا بقتل أنصار الرئيس علي عبدالله صالح.. وهذه جريمة كبرى.. نحن متمسكون بالشرعية الدستورية وبالسلام والقانون..

معتبراً ما يقوم به الإصلاح وعناصره جرائم وبغي، كما أنهم لا يراعون ذمة ولا حقاً ولا قيماً، فقلوبهم ونفوسهم ونياتهم سوداء.. وقد عملوا الآن على تعطيل الشركات والحياة العامة ويرفضون الاحتكام لصناديق الاقتراع..

يقنصون الأبرياء

إلى ذلك قال المحامي والحقوقي د. محسن الشاذلي: نحن مطالبون بوقفه حقيقية إلى جانب الحق والسلام، والدماء اليمنية التي تنزف

التي يعاقب عليها القانون المحلي والدولي.

ودعا الشاذلي القضاء الوطني إلى تحمل مسؤولياته وسرعة إلقاء القبض على الجناة وتقديمهم للعدالة..

لا تسقط بالتقادم

وفي السياق ذاته قال المحامي عبدالمجيد عيشان: ما قامت به الجماعات الإرهابية من انتهاكات تتنافى مع القوانين المحلية والدولية والشرائع السماوية.. فمنعهم للطلاب والطالبات والأكاديميين ومنتسبي جامعة صنعاء من الدراسة إضافة إلى الاعتداء على السكان الأبرياء في جولة كنتاكي وشارع هائل والقاع ونزلاء المستشفى الجمهوري وحي الزراعة.. وتدمير الممتلكات واقتحام البيوت وترويع الأطفال والنساء.. كل هذا وغيره جرائم كبرى لا تسقط بالتقادم ولا تجاهلها مطلقاً القوانين المحلية والدولية.

نوثق جرائم الإصلاح

وعن دورهم كحقوقيين تجاه ما يجري من جرائم في حق الإنسان اليمني قال: نحن نرصد هذه الجرائم والأحداث المروعة أولاً بأول عن قرب ونوثق ذلك ونتواصل مع أقرباء الضحايا ونأخذ الشهادات كما نقوم بكل ما يلزم لرفع دعاوى أمام القضاء الوطني، كما أننا ونتواصل مع منظمات حقوقية دولية وهيئات معنية بحقوق الإنسان..

وجدد دعوته لكل الحقوقيين إلى التخلي عن السياسة والعمل على حماية حقوق المواطن والدفاع عنه.

نرصد كل الجرائم وسيتم مقاضاة الجناة أمام القضاء المحلي والدولي

السقاف: هناك مركز عمليات للفرقة في الرقاص متورط بسفك الدماء

د. الشاذلي: على القضاء تحمل مسؤولياته والقبض على الجناة.. والفرقة ارتكبوا جرائم مخالفة للقانون المحلي والدولي

عيشان: نوثق الجرائم ونتواصل مع المنظمات الحقوقية أولاً بأول

كل الجرائم التي تقتربها مليشيات الإصلاح والفرقة الأولى مدرع، سواء تلك التي اقترفوها في حق الشباب، أو تلك الجرائم التي ارتكبوها في حق المواطنين الأبرياء العزل في أحياء جامعة صنعاء وشارع هائل والقاع والمستشفى الجمهوري وجولة كنتاكي وحي الحصبة.. فهذه كلها جرائم في حق الإنسانية كما تُضف وفق القانون المحلي من الجرائم ذات الخطر العام

على أيدي عصابات الإصلاح عسكريين ومدنيين وشركائهم الذين يقتلون وينهبون ويستحلون المحرمات ويدمرون الممتلكات ويقبضون على المنجزات ويرفضون الدعوات التي تحث على السلام والحوار والاحتكام للمنطق والدستور والقانون وحقن دماء الناس..

مشيراً إلى أن هناك توجهاً واصراراً واضحاً من قبل الانقلابيين نحو الإرهابيين نحو الفوضى وقتل الناس وتقويض عملية السلام والحوار والجهود الإقليمية والدولية وفي مقدمتها جهود الأشقاء في الخليج وتحديد

المملكة العربية السعودية في تقريب وجهات النظر والاتفاق على تنفيذ المبادرة الخليجية بألية مرمزة ووفق تفويض الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لنائبه الأخ عبدربه منصور هادي.

سرعة المحاكمة

وقال الدكتور الشاذلي: نحن نوثق